

مجدلاني : دخول الارض عصر الدولو

سيكشف للعالم حقائق مذهلة

١٤٤



جوزف مجدلاني

الملوك والنبلاء والاشراف من دون سائر القوم خصوصا وان تلك العلوم كانت تتناول النواحي اللامنظورة او النواحي الخفية من الامور.

والايروتيريك اوسع مما ذكرناه واشمل. لقد كتبت حتى الان ثمانية عشر كتابا في علوم الايروتيريك وكل واحد منها يتطرق الى ناحية مختلفة من هذه النواحي الخفية ولم احط بعد بكل ابعاد الايروتيريك. بكلمة هو علم الانسان قبل ان يكون علما انسانيا. انه تقنية اعرف نفسك في تطبيق عملي.

الايروتيريك والفلسفة الهندية

● ما علاقة علم الايروتيريك بالفلسفات الهندية؟

□ لا شك ان بزاكير افكار الفلسفة الانسانية انطلقت من الشرق الاقصى كما قال العالم كارل غوستاف يونغ. الانسان الغربي طفل في معرفة نفسه بالنسبة الى الانسان الشرقي. اذن، العلوم الانسانية انطلقت من الشرق الاقصى بكل تأكيد، اقصد بها علوم البواطن الخفية في النفس البشرية وهذه ما يجب ان يتوعى اليها كل شخص.

● اتقصد بقولك هذا معرفة الاجسام الباطنية؟

□ اجل، فالانسان يحوي ستة اجسام باطنية بمعنى خفية لا منظورة ضمن الجسد المادي المنقول الذي يحدد كيانه الارضي. وهذه الاجسام الستة هي:

١ - الجسم الاثيري اي الهالة الاثيرية المحيطة بالانسان وهو يعرف بجسم الصحة.

٢ - الجسم الكوكبي: اي جسم المشاعر والعواطف في الانسان.

٣ - الجسم العقلي.

٤ - جسم المحبة: اي وعي السلوك الروحي في الانسان اي وعي العقل في الروح.

٥ - جسم الارادة.

٦ - الروح او الشعاع الروحي.

بين الايروتيريك والباراسيكولوجيا

● ما هو الفرق بين الايروتيريك والباراسيكولوجيا، خصوصا وان العلمين يتطرقان الى النواحي الخفية والمستترة في الانسان؟

□ الفرق بينهما شاسع وشاسع جدا. قد يلتقي الايروتيريك مع الباراسيكولوجيا في بعض النواحي

كتب خليل جرجي الخوري

منذ وجد الانسان على هذا الكوكب، كانت معرفة ذاته الباطنية - شغله الشاغل. لقد استيقظ في داخله شعور التوق الى معرفة مكونات نفسه. وعلى مر الزمن، استمر هذا الشعور بالنمو حيناً وبالخبو احياناً، تبعاً لحضارات الشعوب وقيمتها ومعتقداتها. لكن جوهر الشعور لم يتغير ولم يتبدل، بل بقي متصلاً في النفس الانسانية.

على الرغم من اندفاعه نحو دراسة المادة، ظل الانسان يتوق الى معرفة ذاته، وفي هذا المضمار تشكلت جمعيات عديدة حول العالم، تدرس الذات الانسانية محاولة امطة اللثام عن الكثير من الظواهر الفوتطبيعية التي تذهل العقل وتفرقه في مناهات وتساؤلات وحيرة. من هذه الجمعيات جمعية «حكماء جبال الحملايا» والتي لها فرع في لبنان معروف باسم «جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء».

رئيس الجمعية هو السيد جوزف مجدلاني مؤسس علوم الايروتيريك في لبنان بموجب ترخيص رسمي من وزارة الداخلية عام ١٩٨٨.

جوزف مجدلاني او (ج. ب. م) كما يظهر على قرانه من خلال كتبه ومؤلفاته التي اربت على الثمانية عشر كتابا في خلال ثلاث سنوات وهي تتطرق الى كافة المواضيع التي يتصدى لها علم الايروتيريك. محاضراته في هذا الموضوع اسبوعية وفي جميع الاراضي اللبنانية. يحاور، يناقش.

لا يستطيع المرء ان يحصر الايروتيريك بعجالة او حتى بكتاب او مجلد، فالايروتيريك هو علم الانسان قبل ان يكون علما انسانيا يتطرق الى كافة مناحي الحياة ووجوه المعرفة الى كل ما توصل اليه الانسان من معارف علمية. الايروتيريك هو نهج اكتساب معرفة الانسان، وتطبيقها حياتيا. لاجل الوصول الى الحكمة. وقد دار حوله مع السيد مجدلاني الحوار التالي:

● ما هو الايروتيريك؟ وهل هناك اشخاص مؤهلون اكثر من غيرهم لاكتسابه؟

□ ما نقصده بكلمة ايزوتيريك هو المكونات الغامضة الخفية واللامنظورة في الكائن الانساني وفي كل مخلوق عامة. بدءاً من الذرة او الخلية وانتهاءً بالكون.

هذه المكونات الباطنية الذاتية هي المقومات الجوهرية التي منها يتألف الكيان البشري. لذلك هي قائمة قبل الجسد وستبقى بعد فئانه. لانها هي التراث الباطني الاصيل، هي الانسان الحق الخالد ابداً.

من هذا المنطلق صار الايروتيريك علماً قائماً بذاته واصبح يعرف منذ الماضي السحيق باسم Los Sciences Esoteriques او العلوم الباطنية بمعنى علوم البواطن والعلوم الخفية اكانت في الانسان او في الطبيعة في الارض ام في الكون.

كلمة الايروتيريك يونانية الاصل والمنشأ وهي تعني الخفي والخاص (من العلوم التي يصعب ادراكها على غير مستنيرين) كما ورد في موسوعة لاروس) وقد اطلقت قديماً على العلوم الخاصة المميزة التي كانت محصورة ضمن طبقة

ولكنه يختلف معها في نواح اخرى: علماً ان الباراسيكولوجيا ليست الا محاولة علماء النفس للخروج من نطاق مادة الجسد الكثيفة، والتعرف الى الواقع الباطني في الانسان.

الباراسيكولوجيا هي التطرق الى الطاقات الخفية في الانسان واكتشافها، ثم دراسة نتائج اعمالها، لكن الباراسيكولوجيا لم تتوصل الى هذا المضمار بعد. ويسال الايروتيريك علماء الباراسيكولوجيا ما هي الافادة العملية التي يحصل عليها شخص ما ظهرت فيه بعض الطاقات؟ او ما هي التطورات الحياتية التي يحققها من يتعمق في علم الباراسيكولوجيا؟ وما هي العلوم والحقائق الانسانية التي يحصل عليها؟ نعود لنذكر ان هدف انسان الايروتيريك هو التطور في الوعي لتصبح حياته اكثر انفتاحاً وتطوراً فيما الباراسيكولوجيا تتوقف عند قسم محدود من البعد الانساني: اي في عملية الظواهر: وحتى هذا القسم لا تشملته الباراسيكولوجيا برمتها.

الفضاء ليس فارغاً

● ماذا كنت تعني «بعناصر خارجية غريبة» عندما كنت تتحدث عن عملية استحضر الأرواح؟

□ الفضاء ليس فارغاً. ما من شيء فارغ في هذا الكون، حتى الافكار لا تتلاشى في الفضاء... لقد قرانا منذ سنوات ان العلماء الاميركيين يحاولون اختراع آلة لسماع صوت السيد المسيح الذي لم يتلاش بعد من الفضاء وسيعملون على تمييزه عن غيره من بقية الاصوات السابغة في هذا الفضاء اللامتناهي.

عصر الدولو

● لماذا انتشرت علوم الايروتيريك على نطاق واسع في هذا العصر. بعد ان كانت علماً خاصاً ومقصوراً على طبقة الملوك والنبلاء والاشراف في الماضي؟

□ اهمية القرن الواحد والعشرين انه سيكون بداية لعصر الدولو، عصر النور والمعرفة. وهذا العصر سيكشف للانسان كل ما تجدر معرفته ببواطن نفسه ومكوناته الخفية حتى يسير على درب الانسان الواعي والمتوفق. وهذا ما جعل علم الايروتيريك يصبح على مستوى الانسان العادي ليدخل به الى اعماق نفسه ليعرف سبب ماسيه وبؤسه والامه وليلدرك طريق سعاده ونجاحه في الحياة.

● ان المتأمل في كتب الايروتيريك يجد انكم تولون الأرقام أهمية قصوى فما هو سر الاعداد وسر الأهرام كما تصفون في كتبكم؟

□ يجب التمييز اولا بين معنى الرقم ومعنى العدد فالرقم هو الاعداد من ١ الى ٩ في حين ان العدد هو الرقم المركب اي الاحاد زائد العشرات او المئات او الالوف... لقد كتبت كتابا في هذا الموضوع عنوانته «علم الأرقام وسر الصفر» وهذا الكتاب قيل عنه انه الاول من نوعه في اللغة العربية وهو يشير الى رموز الأرقام والاعداد ويشرح معانيها وتفسيراتها كما يفسرها الايروتيريك. وقد بدأت احدى المجلات بنشر اقسام منه دون طلب الاذن مني او حتى استشارتي.

الايروتيريك في لبنان